

## إطار مقترح للإفصاح السردي في التقارير المتكاملة واثـر ذلك

على تعزيز قيمة المنشأة (دراسة ميدانية )

د / علي عباس علي شنن

مدرس المحاسبه والمراجعه

المعهد العالي للعلوم الإداريه \_ ٦ أكتوبر

## ملخص البحث

يهدف البحث إلى وضع اطار مقترح للإفصاح السردى في التقارير المتكاملة وقياس اثر ذلك على تعزيز قيمة المنشأة ، فضلاً عن تحديد تأثير الإفصاح السردى على تفعيل التقارير المتكاملة، تأثير الإفصاح السردى على تعزيز قيمة المنشأة ، تعتمد الدراسة على منهجين متكاملين هما: المنهج الاستقرائي والذى يعتمد على استقراء الآراء والأفكار والكتابات العربية والأجنبية ، والمنهج الاستنباطي بهدف استنباط اطار مقترح للإفصاح السردى في التقارير المتكاملة بما يدعم تحسين تعزيز قيمة المنشأة من خلال الآراء والافكار والكتابات التى اعتمد عليها الباحث.

يتمثل فرضان الدراسة فى : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح السردى و تفعيل التقارير المتكاملة، يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة المنشأة .

ولاختبار الاطار المقترح تم استخدام عينة من ١٧ شركة من الشركات الخاضعة للمؤشر المصرى للمسئولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات (S&P/EGX,ESG) فى اخر ثلاث سنوات (٢٠١٥-٢٠١٨)، باعتبارها اكثر الشركات استعداداً لتفهم اهمية اعداد التقارير المتكاملة بسبب نشاطها البيئي والاجتماعي المتعدد.

وخلصت الدراسة إلى انه يمكن وضع اطار للإفصاح السردى في التقارير المتكاملة وقياس اثر ذلك في تعزيز قيمة المنشأة، كما انه يوجد تأثير للإفصاح السردى على تفعيل التقارير المتكاملة، يوجد تأثير للتقارير المتكاملة على تعزيز قيمة المنشأة، يوجد تأثير للإفصاح السردى على تعزيز قيمة المنشأة .

كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات اهمها ضرورة الزام الشركات باعداد التقارير المتكاملة والافصاح عنها مع القوائم والتقارير المالية ، وضرورة توافر قواعد للبيانات للشركات المسجلة فى بورصة الاوراق المالية حتى تزيد من قيمة الشركة وتمكن اصحاب المصالح من اتخاذ القرارات اللازمة فى التوقيت المناسب .

## الكلمات الأساسية

الإفصاح السردى - التقارير المتكاملة - قيمة المنشأة - المؤشر المصرى للمسئولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة ESG- التقارير الوصفية - التقارير الكمية - مؤشرات الاداء والافصاح

**Abstract**

The research aims to develop a proposed framework for narrative disclosure in integrated reports and measure its impact on enhancing the value of the enterprise, in addition to determining the effect of narrative disclosure on activating integrated reports, the effect of narrative disclosure on enhancing the value of the enterprise, the study relies on two complementary approaches: the inductive approach which depends on Extrapolation of Arab and foreign opinions, ideas and writings, and the deductive approach in order to devise a proposed framework for narrative disclosure in integrated reports in a way that supports improving the enhancement of the value of the enterprise through opinions, ideas and writings that the researcher relied on.

The two hypotheses of the study are: There is a statistically significant relationship between the narrative disclosure and the activation of integrated reports. There is a statistically significant relationship between activating integrated reports and enhancing the value of the enterprise.

To test the proposed framework, a sample of 17 companies subject to the Egyptian Social, Environmental Responsibility and Corporate Governance Index (S & P / EGX, ESG) was used in the last three years (2015-2018), as they are the most willing companies to understand the importance of preparing integrated reports due to their multiple environmental and social activities.

The study concluded that a framework for narrative disclosure can be set up in integrated reports, and the effect of that can be measured in enhancing the value of the enterprise, and that there is an effect of narrative disclosure on the activation of integrated reports, there is an effect of integrated reports on enhancing the value of the enterprise, and there is an effect of narrative disclosure on enhancing the value of the enterprise.

The study also presented a set of recommendations, the most important of which is the need for companies to prepare integrated reports and disclose them with financial statements and reports, and

the need to have data bases for companies registered on the stock exchange in order to increase the value of the company and enable stakeholders to take the necessary decisions in a timely manner.

### Key wards

Narrative Disclosure - Integrated Reports - Enterprise Value - Egyptian Social, Environmental and Governance Index (ESG) - Descriptive Reports - Quantitative Reports - Performance Indicators and Disclosure.

## القسم الاول : الاطار العام للبحث

### ١/١ - مقدمة ومشكلة البحث

أوضحت إحدى الدراسات أن الإفصاحات الحالية للتقرير المالي تركز على الأداء المالي فقط ، وهذا لا يساهم في إيصال رسالة الشركة، ولا يلبي احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات، وأكدت الدراسة علي وجود قصور في المدخل المحاسبي لقياس الأداء والإفصاح عنه ، فقيمة الربح المحاسبي السنوي لا تفسر سوى من ٢% إلي ١٠% من قيمة المنشأة ، وأكدت هذه الدراسة علي وجود قضايا عديدة ترتبط بقيمة المنشأة ويهتم بها كافة أصحاب المصالح ، لا يمكن التعبير عنها مالياً، ويجب إدراجها ضمن التقرير المالي، مثل المعلومات عن استدامة الشركات، الحوكمة، المخاطر، التوجه الاستراتيجي للشركة ، وغيرها من المعلومات غير المالية التي تساعد أصحاب المصالح في تقييم مدى قدرة الشركة علي خلق قيمة لكافة أصحاب المصالح. (colin,2014)

لهذا بدأت بعض الشركات في الإفصاح عن المعلومات الغير مالية في صورة تقرير مستقل، يتضمن الجوانب البيئية والاجتماعية واستدامة وحوكمة الشركات ضمن التقرير المالي للشركة، إلا أن هذا التقرير المالي ايضاً لم يلبي احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات ، فهو لا يوفر رؤية شاملة عن جوانب الأداء غير المالي للمنشأة ولهذا ظهرت فكرة التقرير الواحد، أو ما يسمى بالتقرير المتكامل *integrated report* حيث يتم الدمج بين المعلومات المالية وغير المالية

في سياق متجانس، يوفر رؤية شاملة متكاملة عن جوانب الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ويساعدهم في إجراء التقييم الواعي لأداء الشركة من منظور استراتيجي. (Eccles,2012)

من أهم أسباب الحاجة إلي التقارير المتكاملة والتي تؤدي الي خلق الطلب عليها هو قصور نماذج التقارير الحالية سواء التقارير المالية أو تقارير الحوكمة وعدم ارتباطها باستراتيجية المنشأة مما يؤدي إلي عدم قدرة أصحاب المصالح علي تكوين صورة شاملة عن أداء الشركة وقدرتها علي خلق القيمة خلال الأجل القصير والمتوسط والطويل الأمر الذي دعا إلي تقرير الأعمال المتكاملة (Galbreath,2010)

مما سبق يرى الباحث ان الإفصاح المحاسبي بوضعة الحالي يعد من محددات تطبيق التقارير المتكاملة . ويسعى البحث إلى الاجابة على الاسئلة التالية :

- هل يؤثر الإفصاح السردى على تفعيل التقارير المتكاملة ؟
- هل تؤثر التقارير المتكاملة على تعزيز قيمة المنشأة ؟

## ٢/١- أهمية البحث

**من الناحية العلمية ،** تتمثل اهمية البحث العلمية فى ثلاثة محاور يتمثل المحور الاول في دراسة تأثير الإفصاح السردى على تفعيل التقارير المتكاملة، يتمثل المحور الثاني في دراسة تأثير التقارير المتكاملة على تعزيز قيمة المنشأة، ويركز المحور الثالث على دراسة تأثير الإفصاح السردى على تعزيز قيمة المنشأة ، حيث ان تعزيز قيمة المنشأة تعتبر من اهم الاهداف التى تسعى المنشأة إلى تحقيقها وتميبتها ، وعلى اساسها يتم تقييم نجاح الادارة .

**من الناحية العملية** يظهر العديد من ذوي المصالح المعنيين بالمنشأة سواء من داخل المنشأة او من خارجها اهتماما متزايدا بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية ومخاطر الاعمال والحوكمة . على سبيل المثال يشمل المعنيين من داخل المنشأة على العاملين الذين يتأثرون بالإفصاح في بيئة العمل ، بينما يشمل المعنيين من خارجها المجتمع المحلى الذي يتأثر بالتنمية المستدامة ، وجماعات النشاط البيئي ، والدوائر القانونية ، والمستثمرين ، والعملاء والموردين وغيرهم .

## ٣/١- أهداف البحث

- يهدف البحث بشكل عام إلى وضع اطار مقترح للإفصاح السردي في التقارير المتكاملة وقياس اثر ذلك في تعزيز قيمة المنشأة ، فضلاً عن تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:
- تحديد تأثير الإفصاح السردى على تفعيل التقارير المتكاملة.
  - قياس تأثير تفعيل التقارير المتكاملة على تعزيز قيمة المنشأة.
  - قياس تأثير الإفصاح السردى على تعزيز قيمة المنشأة .

#### ٤/١- فروض البحث

لتحقيق أهداف البحث ، فقد تم صياغة فروض البحث على النحو التالي :

- H1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح السردى و تفعيل التقارير المتكاملة.
- H2: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة المنشأة .

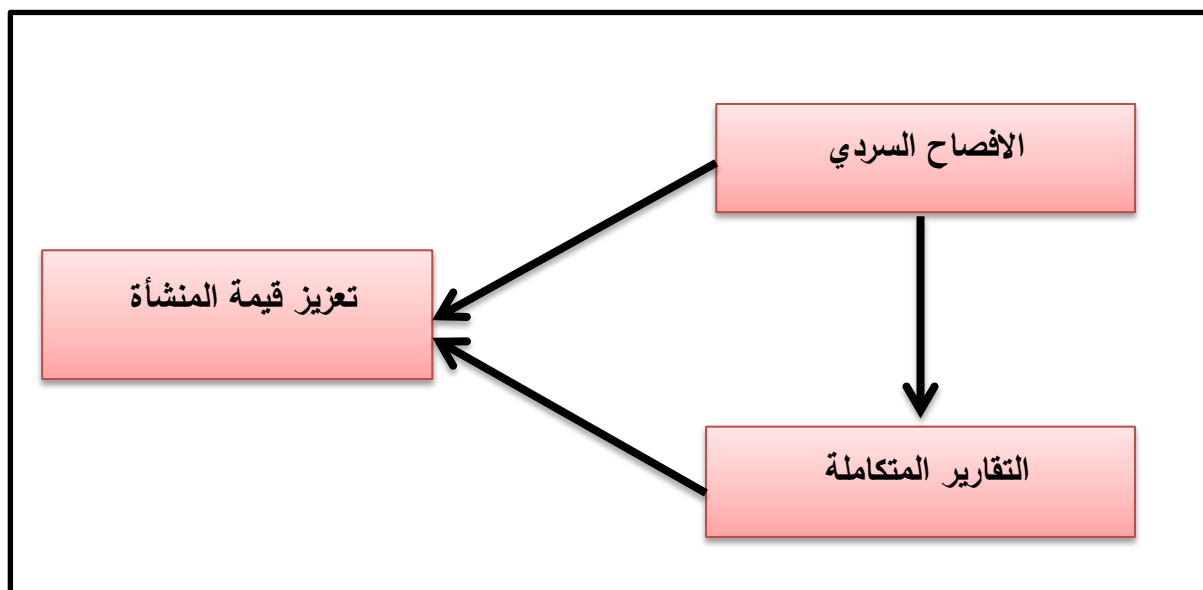
#### ٥/١- منهج البحث

تعتمد الدراسة على منهجين متكاملين :

- أ. **المنهج الاستقرائي** : والذي يعتمد على استقراء الآراء والأفكار والكتابات العربية والأجنبية حول ابعاد البحث المتعلقة بالإصدارات الحديثة حول اثر الإفصاح السردى في التقارير المتكاملة على خلق وتعزيز قيمة للمنشأة فى بيئة الاعمال المصرية المعاصرة .
- ب. **المنهج الاستنباطي** : بهدف استنباط اطار مقترح للإفصاح السردى في التقارير المتكاملة وبما يدعم تحسين تعزيز قيمة المنشأة من خلال الآراء والأفكار والكتابات التى اعتمد عليها الباحث.

#### ٦/١- نموذج ومتغيرات الدراسة

- تتمثل متغيرات الدراسة فى الإفصاح السردى (متغير مستقل ) ، التقارير المتكاملة (متغير وسيط ) ، تعزيز قيمة المنشأة (متغير تابع ) ويظهر نموذج الدراسة على النحو التالى :



اما متغيرات الدراسة فيمكن تحديدها وتحديد كيفية قياسها على النحو التالي :

اساليب القياس	متغيرات الدراسة
الافصاح البيئي	الافصاح السردي
الافصاح الاجتماعي	
الافصاح عن الحوكمة	
الافصاح عن المخاطر	
الافصاح عن الرقابة الداخلية	
الافصاح عن الاختراعات والابتكارات	
الافصاح عن رأس المال الفكري	
التقرير عن المخاطر	التقارير المتكاملة
تقرير رأس المال الفكري	
تعليق الادارة	
التقرير الاجتماعي والبيئي	
التقرير عن الحوكمة	

معدل العائد على الاصول	تعزيز قيمة المنشأة
معدل العائد على حقوق الملكية	
شهرة المحل	
حجم الشركة	
مضاعف الربحية	
القيمة السوقية للسهم	

### ٧/١ - مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصناعية المصرية المدرجة بالبورصة المصرية، اما عينة الدراسة فتتمثل في الشركات الخاضعة للمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات (S&P/EGX,ESG) ، باعتبارها اكثر الشركات استعداداً لتفهم اهمية اعداد التقارير المتكاملة بسبب نشاطها البيئي والاجتماعي المتعدد ، بالإضافة إلى نشاطها الاقتصادي

### ٨/١ - حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في حدود موضوعية ومكانية وزمنية؛ كما يلي:

#### أ- حدود موضوعية:

- ستقتصر الدراسة على تناول اثر الافصاح السري في التقارير المالية على تعزيز قيمة المنشأة دون تناول الاثار المختلفة للافصاح السري .
- لن تتناول الدراسة الشركات ذات الطبيعة الخاصة مثل شركات التأمين والبنوك وشركات سمسرة الاوراق المالية .

#### ب- حدود مكانية:

تقتصر الدراسة على فروع الشركات التي تقع في نطاق القاهرة الكبرى.



### ج- حدود زمنية:

ستقتصر الدراسة على الشركات المقيدة بسوق الاوراق المالية المصرية وتقع تحت مؤشر ESG عن الفترة من عام ٢٠١٥ الى عام 2018 .

### ٩/١ - خطة الدراسة

على ضوء فكرة الدراسة ، وأهدافها، وأهميتها، وفروضها، واعتماداً على منهجها تم استكمال البحث على النحو التالي :-

- القسم الثاني : الافصاح السردى في التقارير المتكاملة من وجهة نظر المنظمات المهنية .
- القسم الثالث : دور التقارير المتكاملة فى تعزيز وخلق القيمة .
- القسم الرابع: الاطار المقترح للإفصاح السردى للتقارير المتكاملة بهدف تعزيز القيمة .
- القسم الخامس : الدراسة التطبيقية - النتائج والتوصيات

## القسم الثاني : الافصاح السردى فى التقارير المتكاملة من وجهة نظر المنظمات المهنية

### ١/٢ الاطار العام للإفصاح السردى:

تناولت بعض الدراسات الإفصاح السردى منها دراسة ( Frankel, & Sun, 2010 ) و (Huang, Davis & Tama, 2012)، ونادت جميعها بضرورة سرد الأحداث التي تحدث في مجموعة من التقارير المالية وغير المالية، وذلك لما يحدث من تأثير لهذه الأحداث عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، وعلي الرغم من ذلك فإن هناك إهتمام قليل نسبياً من جانب الباحثين بالتقارير السردية Narratives Reporting.

نظراً لأن التقارير المالية لم تقدم لأصحاب المصلحة معلومات كافية عن الأدوات المالية والمخاطر المرتبطة بها، أو معلومات عن سياسات إدارة المخاطر والقضايا البيئية والاجتماعية التي تعرض الشركات لمخاطر يجب التصدي لها من قبل الأداره حتي يمكن الحفاظ علي القيمة ، بل تعكس تلك التقارير المالية إلي حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة، وبالتالي كانت لها نتائجها

السلبية علي اقتصاديات الدول الصناعية، وتعرض بعض المنشآت الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا لأزمات مالية حادة، وبالتالي أصبح هناك اتفاق علي أن تلك التقارير لا تعبر بصورة كافية عن الأبعاد المختلفة لقيمة المنشأة في الوقت الحاضر، وبالتالي ظهرت الحاجة لمزيد من الإفصاح والشفافية عن معلومات غير مالية كمية أو نوعية عن حوكمة الشركات وإدارة المخاطر والأداء البيئي والاجتماعي، بهدف قياس مدي نجاح المنشأة في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي تقييم قدرتها علي تحقيق الاستدامة، لذلك ظهرت أنواع أخرى من التقارير التي تقدمها الشركات مثل تقرير المسؤولية الاجتماعية والبيئية وتقارير الاستدامة. (Michael P.,2011)

هناك مجموعة من التقارير السردية التي يتم استخدامها لمعرفة المعلومات اللازمة عن المنشأة وتشير احدى الدراسات أن هناك بعض المنشآت تقوم بتضليل أصحاب المصالح عند إعداد التقارير المالية وذلك من خلال عرضها بأسلوب يصعب فهمه من جانب المستخدمين، والبعض الآخر لا يقوم بإعداد هذه التقارير بهدف تزييف الحقائق وإخفائها، وذلك لأن هذه المنشآت لا تريد إظهار المخاطر التي تواجه الشركة سواء في الوقت الحالي أو المستقبلي وهذا يتنافي مع مبادئ الحوكمة وفي ضوء ما سبق فإن هناك مجموعة من التقارير بالإضافة إلي القوائم المالية والإيضاحات يجب أن تفصح عنها الشركات من خلال التقارير السردية (Narratives Reporting) وتشمل هذه التقارير ( Kolk A., 2010 )

١- تقارير الإدارة.

٢- تقارير الإستدامة.

٣- التقارير البيئية.

٤- تقارير عن المسؤولية الاجتماعية.

٥- تقارير الحوكمة.

٦- التقارير الإستراتيجية.

٧- تقرير عن المخاطر.

يرى الباحث أن التقارير السردية السنوية تعتبر حلقة الوصل بين المنشأة والمساهمين، حيث يتم عرض مجموعة من المعلومات عن المنشأة بخلاف المعلومات المالية المدرجة بالقوائم المالية،

كما أن التقارير السردية السنوية يدرج بها معلومات في غاية الأهمية يمكن الاعتماد عليها من جانب المساهمين، وأن هذه المعلومات تعطي رد فعل ايجابي للمستثمرين .

## ٢/٢ الاطار العام للتقارير المتكاملة

عرفها المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (International Integrated Reporting) بأنها تجميع للمعلومات الجوهرية حول استراتيجية وحوكمة وأداء وأفاق الشركة بحيث تنعكس في الأداء التجاري والاجتماعي والبيئي الذي تعمل منه. (IIRC,2013b).

وتهدف التقارير المتكاملة (I R) إلي (IIRC,2013c):

١- تحسين جودة المعلومات المتاحة للمستثمرين مما يؤدي إلي دعم اتخاذ القرار الاستثماري

٢- تشجيع وجود مدخل أكثر كفاءة لتقارير المنشآت التي تعتمد علي أنواع مختلفة من المعلومات وترتبط بمجموعة متكاملة من العوامل التي تؤثر جوهرياً علي قدرة المنشآت علي خلق قيمة بمرور الزمن.

٣- تعزيز المساءلة المحاسبية علي أساس قاعدة عريضة من رأس المال (مالي- فكري- إنساني- اجتماعي - علاقات- طبيعي) وتشجيع فهم العلاقات المتشابكة بينهم.

٤- تدعيم الفكر المتكامل لاتخاذ قرارات تركز علي خلق قيمة علي المدى القصير والمتوسط

يتضح مما سبق أن أهمية التقارير المتكاملة تتمثل فيما يلي : (Sanfordlewis,2010):

١. إعداد التقارير المتكاملة يضع المعلومات المناسبة أمام المحللين ويسلط الضوء علي أهمية العناصر غير المالية.

٢. إعداد التقارير المتكاملة يضمن استدامة الأداء المؤسسي لأخذه في الاعتبار المسؤولية الاجتماعية للمنشآت، والتقارير عن أداء المنشأة الذي يعتبر أكثر أهمية للإدارة العليا حيث يوضح العلاقة بين أداء المنشأة بغرض الاستدامة والقيمة طويلة الأجل للمنشأة.

٣. توفير مقاييس إضافية لتوفير معلومات جوهرية لازمة عن أداء ومخاطر المنشآت.

٤. تركيز مقاييس الأداء علي التقييم الشامل دون التركيز علي الأداء في الأجل القصير فقط.

٥. تحسين الأداء المالي للمنشأة وضمان تحسين هذا الأداء في الأجل الطويل .

### 3/٢ دور المنظمات المهنية والمؤسسات في تطوير التقارير المتكاملة

كان للمنظمات المهنية والمؤسسات الأخرى دوراً هاماً في تطوير المنظمات المهنية وذلك على النحو : (GRI,2013B:U.N.2014 , Gregor,2014)

#### (١) مجلس التقارير المتكاملة العالمية IIRC

في عام ٢٠٠٩ تم انشاء مجلس التقارير المتكاملة الذي يعمل على بلورة معنى عام للتقارير المتكاملة بناء على فكرة الاهمية النسبية التي تؤثر بشكل جوهري على قدرة التنظيم على خلق قيمة ، وفي عام ٢٠١٣ وقع مجلس التقارير المتكاملة مذكرة تفاهم مع المنظمات المهنية المحاسبية بهدف تطوير معايير الإفصاح والشفافية .

#### (٢) مبادرة الاستدامة في بورصة الاوراق المالية SSE

في عام ٢٠٠٩ قامت الامم المتحدة بمبادرة الاستدامة في بورصة الاوراق المالية وذلك لتعزيز الشفافية للشركات والاداء وذلك على اساس القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة ، وتدعو المبادرة إلى تعزيز تحسين الإفصاح عن الشركات المدرجة في البورصة ، وان يكون الالتزام بمبادرة SSE شرطاً للتسجيل في البورصة والتزمت ٩ دول بهذه المبادرة عند اطلاقها ثم زادت إلى ٤٥ شركة في عام ٢٠١٣.

#### (٣) مجلس معايير المحاسبة عن الاستدامة SASB

تم انشاء عام ٢٠١٠ بهدف وضع معايير الاستدامة بناء على الصناعة للاعتراف والافصاح عن الاثار البيئية والاجتماعية والحوكمة من جانب الشركات التي تتداول اسهمها في بورصات الاوراق المالية في امريكا ، واصدر المجلس معايير عن الرعاية الصحية والاتصالات والتكنولوجيا ، وتركز المعايير على حاجة المستثمرين وتمكن

إطار مقترح للإفصاح السري في التقارير المتكاملة  
الشركات من استخدام المعلومات غير المالية التي تدرج في التقارير المتكاملة ،  
ويعاب على هذه المعايير انها تلائم البيئة الامريكية فقط .

#### (٤) المؤشر المصري ESG

اطلقت البورصة المصرية بالتعاون مع مؤسسة استاندر ويورز ومركز المديرين  
المصري في عام ٢٠١٠ مؤشراً لتصنيف الشركات المقيدة في البورصة المصرية في  
مجال الشفافية والافصاح على اساس المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة ويطلق  
علية مؤشر ESG ويعتمد الادراج في المؤشر على شقين الاول: شق معايير البيئة  
والمسؤولية الاجتماعية والتقرير العالمي GRI، والثاني شق الحوكمة

#### (٥) تحالف تقرير الاستدامة للشركة CSRC

في عام ٢٠١٢ اصدرت الامم المتحدة ومؤتمر تنمية الاستدامة تحالف تقرير  
الاستدامة ويضم في عضويته المستثمرين والشركات ومنظمات غير حكومية تهتم  
بالبيئة والمجتمع من خلال مبادرات التقرير العالمي GRI ومجلس التقارير المتكاملة  
العالمية IIRC ، ويسعى التحالف إلى البحث عن التأثير عن التشريعات التي تخدم  
اساسا الجهة المنظمة ، بينما تسعى مبادرة الاستدامة في بورصة الاوراق المالية SSE  
إلى حشد الجهات المنظمة القائمة مثل البورصة

#### (٦) الاتحاد الأوروبي EU:

أصدر في عام ٢٠١٤ تشريع للتقارير غير المالية يطلب من الشركات الكبرى المدرجة  
أن تقدم تقريراً سنوياً عن المخاطر الأساسية لحقوق الإنسان والآثار الاجتماعية والبيئية  
المرتبطة بعملياتها التشغيلية والعلاقات والمنتجات والخدمات، فضلا عن إجراءات  
العناية المهنية الواجبة من أجل تحديد أو منع أو تخفيف تلك المخاطر، وبالتالي فإن  
هذه المخاطر يجب الإفصاح عنها بغض النظر عن ما تعتبره الشركة مناسب لها أم  
لا وهذا التشريع هو الخطوة الأولى أن يتضمن في قانون الاتحاد الأوروبي أن تسمح  
للشركات بتقديم تقرير منفصل بدلا من دمج القوائم غير المالية في تقرير الإدارة، وأن  
يتم نشره في موقع الشركة الإلكتروني،

**(٧) جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين ACCA**

في عام ٢٠١٤ كان لجمعية المحاسبين القانونيين السابق في اعطاء دورات تدريبية تناولت التقارير المتكاملة ، وجعلت التقارير المتكاملة جزء من المعرفة للحصول على شهادة ACCA وذلك لاضفاء الطابع المهني على التقارير المتكاملة .

**(٨) الأمم المتحدة UN:**

نشرت الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ اهداف التنمية المستدامة ويمثل القضاء علي الفقر أكبر تحدي عالمي يواجهه العالم حالياً وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدام، وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تتضمن الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة والشروط الأساسية لتحقيقها، ويمثل الإنسان محور للتنمية المستدامة واتخاذ الإجراءات العاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، وتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة واستكمالها بشراكات بين أصحاب المصالح المتعددين

**(٩) مبادرات التقرير العالمية GRI**

في عام ٢٠١٥ طالبت مبادرات التقارير العالمية من الشركات التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في الامم المتحدة OECD ان تقدم تقرير عن اداء مؤشر البعد البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) واذا لم تفعل عليها ذكر السبب ، ويجب ان يكون هناك قبولاً عاماً لتطبيق المعايير الدولية التي تتكامل بكفاءة مع التقارير المالية مع المؤشر البيئي والاجتماعي والحوكمة.

**4/٢ منافع التقارير المتكاملة والتحديات التي تواجهها**

أكدت احدى الدراسات ان الشركات التي تقوم بإعداد التقارير المتكاملة تحقق الفوائد التالية ( Brad J. M, 2013):

١. تساعد الإدارة في فهم كيفية تخصيص الموارد الداخلية للشركة، و فهم استراتيجيتها للمنشأة وكيف تؤثر وتتأثر بالقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

٢. تظهر إدارة المنشأة أنها تدرك تماماً الأعمال والتحديات التي تواجهها، وإنها تعمل بشكل فعال في توجيه المنشأة نحو مستقبل مستدام علي المدى الطويل.
  ٣. زيادة مشاركة المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين فهي تقدم لهم تقارير بنظرة شمولية طويلة الأجل عن المنشأة بحيث تمكن أصحاب المصلحة من إجراء تقييم لقدرة المنشأة علي تكوين القيمة والحفاظ عليها.
  ٤. شفافية التقارير التي تحتوي علي كل القضايا الإيجابية والسلبية والتحديات مما يؤدي إلي مزيد من الثقة في المنشأة وتعزيز سمعتها الطيبة بين أصحاب المصلحة.
  ٥. تعزيز إدارة المخاطر للمنشأة حيث يتم النظر للمخاطر من منظور متكامل.
  ٦. استقطاب الكفاءات المطلوبة لمعالجة تحديات القيود علي استخدام الموارد مما يحقق وفراً في التكاليف واكتشاف طرق لتحسين منتجاتها وخدماتها.
  ٧. الشركات التي تدرك وتعالج التحديات الخارجية من المحتمل أن تكون أكثر تنافسية في السوق وتتمتع بتعزيز قيمة العلامة التجارية وتحسين دعم العملاء.
  ٨. مساعدة الشركات في استغلال الفرص التجارية الجديدة.
  ٩. يفضل الموظفون العمل في الشركات جيدة السمعة وفي المقابل تتمتع تلك الشركات بولاء الموظفين وانخفاض تكاليف العمالة ومعدل دوران العمالة.
- ورغم تعدد منافع تقارير الأعمال المتكاملة، إلا أنه توجد بعض التحديات التي تواجه إعداد ونشر تقارير الأعمال المتكاملة منها : (Arnold,2012)

١. عدم وجود اتفاق علي محتوى تقارير الأعمال المتكاملة من المعلومات، خاصة المعلومات غير المالية.
٢. عدم تمكن إدارات المنشآت من تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية غير المالية.
٣. عدم تمكن إدارات المنشآت من تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من منظور استراتيجي.
٤. عدم حدوث تطور في معايير المحاسبة بشكل يلائم متطلبات تقارير الأعمال المتكاملة.

٥. صعوبة تحقيق الترابط والدمج بين كل أنواع المعلومات المالية والمعلومات غير المالية، فيتم الإفصاح عن كثير من المعلومات غير مالية بشكل منفصل عن التقرير المالي.
٦. صعوبة تصميم وتنفيذ هيكل رقابة داخلية، يحقق التكامل بين الأبعاد المختلفة لتقارير الأعمال المتكاملة.
٧. صعوبة هيكلية وتحديث نظام المعلومات داخل الشركة، بشكل يمكنها من توفير معلومات مالية وغير مالية تغطي الأبعاد المختلفة لتقارير الأعمال المتكاملة.
٨. عدم توافر منهجية علمية صالحة لإعداد ونشر تقارير الأعمال المتكاملة.
٩. تزايد تكاليف تجميع المعلومات والإفصاح عنها، نتيجة الحاجة لمزيد من الخبراء ، إضافة للحاجة إلي استثمارات أكبر في تكنولوجيا المعلومات.
١٠. تزايد الأعباء علي المديرين، وزيادة المتطلبات التنظيمية.

يرى الباحث أن هذه التحديات لم تقف عقبة أمام انتشار ممارسات تقارير الأعمال المتكاملة في العديد من الدول، فقد ساهمت المنافع في تبني العديد من الدول والمنظمات لهذه التقارير وفي هذا السياق استهدفت دراسة (Arevalo,20122) تحديد مدي التزام إدارات الشركات في عدة دول بالإفصاح عن أقسام تقارير الأعمال المتكاملة عن عام ٢٠١٠، وشملت عينة الدراسة ٥٨ شركة، موزعة علي ٥٨ دولة وخلصت الدراسة إلي أن ٤٣% من الشركات التزمت بتقارير الاعمال المتكاملة .

## 5/٢ المحتوي الإعلامي للتقارير المتكاملة

تتضمن التقارير المتكاملة خمسة أنواع من التقارير ويتم التعرض لهذه التقارير الجزئية ودورها في ظل التقارير المتكاملة كآآتي:

- ١- **القوائم المالية:** هي تقارير الزامية لها محتوى يعتمد علي نظم محاسبية لهيئات منظمة، والإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية international Accounting Standards Board (IASB) يوضح أن الهدف من القوائم المالية أن يمد متخذي القرار بمعلومات عن تقرير للوحدة الاقتصادية ويكون مفيدا للمستثمرين الحاليين والمرتقبين واصحاب المصلحة في اتخاذ قرار بشأن توفير موارد لها (IASB,2010) وتتضمن القوائم



المالية: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية، وتوفر القوائم المالية معلومات عن الأداء من خلال تحديد الربح والتدفق النقدي، وتساهم في إعطاء نظرة عامة عن المنشأة علي النحو المطلوب في إطار التقارير المتكاملة (IR) وهذه النظرة محدودة في رأس المال فقط، كما أعترف كل من ( Kaplan & Norton, 2006) بأن المعلومات المالية الكمية موجهة لفترة قصيرة وليست ذات تطلع مستقبلي وعلي ذلك فإن القوائم المالية ليست قادرة أن توفر صورة شاملة لمسببات القيمة.

٢- **تعليق الإدارة:** هو تقرير سردي للإفصاح عن الأداء المالي والتدفقات النقدية للوحدة (IASB,2010) وبالتالي فإن هذا التقرير يسمح بتوفير المعلومات حول العديد من عناصر المحتوى في إطار التقارير المتكاملة (IR) من رؤية التنظيم- الفرص والمخاطر- الاستراتيجية وتخصيص الموارد- نموذج الأعمال- الأداء - النظرة المستقبلية ، وعلي وجه التحديد فإن توفير مؤشرات الأداء والمعلومات المستقبلية تعتبر جسر زمني يسمح بخلق القيمة من الماضي إلي الحاضر، وأيضا التطلع للمستقبل كما هو مطلوب في إطار (IIRC,2013c) ، وتعليق الإدارة يوفر معلومات عن رأس المال المالي والصناعي لأنه يشتمل علي بيانات مالية وتشغيلية.

٣- **التقرير الاجتماعي والبيئي:** في عام ٢٠١٣ تم إصدار نسخة من الإرشادات (G4) من مبادرات التقرير العالمي (GRI) بأنه يجب أن يشمل التقرير الاجتماعي والبيئي علي : الإستراتيجية والتحليل- الملف التنظيمي- تحديد الجوانب الهامة- مشاركة اصحاب المصالح- الحوكمة- الأخلاق- النزاهة ومؤشرات تعلق بالنواحي الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ونجد أن إرشادات (G4) تسمح بتوفير معلومات مالية وغير مالية كمية ونوعية تعبر عن الماضي مما يساعد علي إجراء مقارنة بين النتائج، وعن المستقبل الذي يؤخذ في الاعتبار في الاستراتيجية ، إلا أن هذه الإرشادات لا تساعد في التكامل بين المجموعات المختلفة للمعلومات بجميع أنواعها بينما تأخذ في الاعتبار العلاقة بين التقرير المتكامل وباقي أنواع التقارير وتوفير معلومات تفصيلية إضافية بشكل منفصل، وعلي الرغم من وجود اختلاف بين تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة إلا أن تقارير الاستدامة تعد جزء لا يتجزأ من التقارير المتكاملة (GRI,2013a).

٤- **تقرير الحوكمة:** يوجد العديد من المفاهيم لحوكمة الشركات ( لجنة كادبوري في إنجلترا - قانون SOX في أمريكا- مبادئ الحوكمة للشركات في منظمة التعاون والتنمية بالأمم المتحدة OECD - قانون Vietti بإيطاليا وهذا رداً علي الفساد المالي في شركات عديدة منها ( زيروكس- ليان برزر) ، قامت مبادرات علي مستوي عالمي تهدف إلي توحيد معايير الإفصاح عن الحوكمة وان هذا لم يتم وضعه لأن وذلك لأن توفير معلومات عن حوكمة الشركات تقيد بقانون كل دولة، وعلي الرغم من أن مبادئ حوكمة الشركات وفقا لمنظمة التعاون والتنمية بالأمم المتحدة (OECD) تتطلب الإفصاح والشفافية والتوقيت المناسب وجميع الأمور الجوهرية المتعلقة بالشركة بما في ذلك الوضع المالي والأداء ونسب الملكية، وبصورة أساسية فإن تلك المبادئ تقرر الإفصاح عن: النتائج المالية والتشغيلية للشركة- أهداف الشركة- نسبة الملكية وحق التصويت- سياسة المكافآت لأعضاء مجلس الإدارة وكبار المديرين التنفيذيين- معلومات عن أعضاء مجلس الإدارة بما في ذلك المؤهلات وعمليات الاختيار وباقي الإدارات في الشركة وما إذا كانت مستقلة عن مجلس الإدارة- المعاملات مع أطراف ذات صلة- عوامل الخطر المتوقعة (OECD,2004).

٥- **تقرير رأس المال الفكري:** رأس المال الفكري هو مجموعة من الأصول غير الملموسة المتاحة داخل المنشأة ، ويوجد نقص في المعلومات المتاحة عن رأس المال الفكري في القوائم المالية منذ فترة طويلة ويكون احد الأسباب الرئيسية لفقدان الملاءمة لهذه التقارير ، ويتم تصنيف رأس المال الفكري إلي ثلاثة اصناف هي : انساني- علاقات - التنظيمي، وبالتالي فإن تقرير رأس المال الفكري بالإشارة إلي عناصر المحتوى التي يتم تحديدها في إطار التقرير المتكامل (IR) يمكن أن يوفر معلومات عن نظرة عامة للتنظيم والبيئة الخارجية، الإستراتيجية وتخصيص الموارد ونموذج الأعمال وتقرير رأس المال الفكري يمثل الوضع التنظيمي الحالي للرصيد الحالي من الموارد غير الملموسة المتاحة وأيضا يوفر معلومات حول الاتجاهات المستقبلية، ويعتبر من المسببات الأساسية للأداء المالي طويل الأجل (Abeysekera,2006).

وبناء علي ما سبق يرى الباحث ان كل تقرير جزئي يتكامل مع مكونات توصيل المعلومات (عناصر المحتوي - التوقيت- نوع رأس المال- معلومات مالية أو غير مالية- معلومات كمية ووصفية) ويتم توضيح المحتوي الاعلامي للتقارير الجزئية في الجدول التالي

جدول رقم (1) : المحتوي الاعلامي للتقارير الجزئية

التقارير	عناصر المحتوي	التوقيت	رأس المال	المعلومات	نوع المعلومات
القوائم المالية	الأداء	ماضي - حاضر	مالي	مالية	كمية
تعليق الإدارة	كل عناصر المحتوي	ماضي - حاضر مستقبل	مالي - صناعي	مالية وغير مالية	كمية ووصفية
تقارير اجتماعية وبينية	كل عناصر المحتوي	ماضي - حاضر - مستقبل	اجتماعي علاقات إنسانية	مالية وغير مالية	وصفية
تقرير الحوكمة	الرؤية والحوكمة	ماضي - حاضر	مالي	مالية وغير مالية	كمية ووصفية
تقرير رأس المال الفكري	رؤية التنظيم والبيئة الخارجية - الاستراتيجية - نموذج الأعمال	ماضي - حاضر - مستقبل	فكري -علاقات انسانية	مالية وغير مالية	كمية ووصفية

Source: (Black,2012)

وتمثل التقارير الجزئية مصدر المعلومات لإعداد التقارير المتكاملة من خلال الأنواع المختلفة للمعلومات التي يقدمها كل تقرير جزئي (IIRC,2013c).

### القسم الثالث : دور التقارير المتكاملة في خلق وتعزيز القيمة

تتجسد القيمة في رأس المال الذي تستخدمه المنشأة وتتأثر به، وتقييم قدرة المنشأة علي خلق قيمة سواء قصيرة او متوسطة أو طويلة الأجل يعتمد علي فهم التواصل بين نموذج الاعمال ومجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، وهذه العوامل يتم الإفصاح عنها في التقرير المتكامل الذي يتم إعداده وفقا للإطار .

### ١/٣ - دور مبادئ التقارير المتكاملة في خلق وتعزيز القيمة

تساعد مبادئ التقارير المتكاملة في خلق القيمة كالتالي: Brif,2011:Gri,2013b: (white,2005)

#### ١- التركيز الاستراتيجي والتوجه للمستقبل:

تنفيذ هذا المبدأ لا يقتصر فقط على عناصر المحتوى الاستراتيجية وتخصيص الموارد والتوقعات المستقبلية ولكنه أيضا يتكامل مع باقي عناصر المحتوى مثل الفرص والمخاطر ونموذج الأعمال وعلاقات بين الأداء في الماضي والمستقبل، والعوامل التي تؤثر على العلاقات والتوازن بين المصالح قصيرة الأجل ومتوسطة وطويلة الأجل، وبالتالي فالتنفيذ الدقيق لهذا المبدأ يمكن التقارير المتكاملة من توضيح كيفية مساهمة وجود عناصر راس المال ( بكل أنواعها) في قدرة التنظيم على تحقيق أهدافه الاستراتيجية .

#### ٢- توصيل المعلومات:

هذا المبدأ حاسم لضمان بناء التقارير المتكاملة ويركز على الصورة الواسعة لخلق قيمة فريدة من نوعها للتنظيم مما يدعم فهم مستخدمي التقارير المستهدفين للعوامل المختلفة التي تؤثر على مستقبل التنظيم، ويساعد على تغيير مفاهيم قديمة عن قياس وإدارة المعلومات المصنوع عنها وتوسيع التركيز على التقارير والتخلي عن التركيز التقليدي للمعلومات على النواحي المالية والتاريخية ، وأهمية ربط مبدأ توصيل المعلومات مع التفكير المتكامل ليكون التفكير المتكامل قيمة منفردة للتنظيم تساعد على خلق القيمة في أنشطة التنظيم، وهذا يساعد على التدفق الطبيعي للمعلومات في تقارير الإدارة وتحليلها واتخاذ القرارات .

#### ٣- الاستجابة لأصحاب المصالح:

يؤكد هذا المبدأ على الأهمية الحالية والعلاقات الإيجابية مع أصحاب المصالح الأساسيين حيث أن القيمة لا يتم خلقها خلال التنظيم بمفرده ولكن يتم خلقها من خلال علاقات مع الآخرين، والمشاركة مع أصحاب المصالح يساعد التنظيم على فهم كل ما هو هام ، وأيضا كيفية فهم

أصحاب المصالح للقيمة وتحديد الاتجاهات المستقبلية بما في ذلك الفرص والمخاطر وتطوير وتقييم الاستراتيجية وإدارة المخاطر وكذلك تنفيذ الأنشطة بما في ذلك الإستراتيجية.

#### ٤- الأهمية النسبية (والإيجاز):

يجب أن يفصح التقرير المتكامل عن المعلومات حول المسائل التي تؤثر بشكل جوهري علي قدرة التنظيم علي خلق القيمة علي المدى القصير والمتوسط والطويل، وفي تحديد ما إذا كانت المسائل هامة أم لا ، لهذا تحتاج الإدارة العليا والمسؤولين عن الحوكمة إلي النظر إلي كون الأمر يؤثر بشكل جوهري علي البيئة الاستراتيجية للتنظيم ونموذج الأعمال وأي راس مال يستخدمه التنظيم وهذا التأثير الزمني له قصير أو متوسط أو طويل وعند تحديد عمليات الأهمية النسبية نشير إلي الكيفية التي يتم تطبيقها علي كل الأمور سواء إيجابية أو سلبية ( الفرص والمخاطر - النتائج السلبية أو الإيجابية - التوقعات للمستقبل) .

#### ٥- الموثوقية واكتمال المعلومات:

تعزز الموثوقية من آليات نظم التقارير الداخلية القوية واشتراك أصحاب المصالح المناسبين والتأكيد الخارجي المستقل ويستطيع كل من الإدارة العليا والقائمين علي الحوكمة تحديد ما إذا كانت المعلومات يمكن الاعتماد عليها بشكل كاف ليتم تضمينها في التقارير المتكاملة، أما بالنسبة لاكتمال المعلومات فإن التقرير المتكامل سوف يشتمل علي جميع المعلومات الهامة سواء كانت إيجابية أو سلبية.

#### ٦- التناسق وإمكانية المقارنة:

علي الرغم من أن المعلومات المحددة في التقارير المتكاملة سوف تختلف من منظمة إلي الأخرى فإنها يجب أن تكون متناسقة مع مرور الزمن وبطريقة تمكن من المقارنة مع باقي التنظيمات لتحديد ما هو هام لقدرة التنظيم ذاته علي خلق قيمة بمرور الزمن.

### ٢/٣ دور عناصر التقارير المتكاملة في خلق وتعزيز القيمة

يمكن توضيح دور عناصر التقارير المتكاملة في تدعيم قيمة المنشأة كما يلي:  
(IIRC,2013c)

- ١- تتضمن البيئة الخارجية الظروف الاقتصادية والتغير التكنولوجي والقضايا الاجتماعية ويوضع السياق الذي تعمل من خلاله التنظيم، ورسالة ورؤية التنظيم تشمل علي التنظيم كله وتحديد الغرض منه في شكل واضح وموجز (نظرة عامة للتنظيم والبيئة الخارجية)
- ٢- يكون القائمون علي الحوكمة مسئولين عن خلق الهيكل المناسب للرقابة والإشراف وذلك لدعم مقدرة التنظيم علي خلق القيمة ( الحوكمة).
- ٣- في جوهر التنظيم يعتمد نموذج الأعمال علي أنواع مختلفة من رأس المال ويعتبرها مدخلات، ومن خلال أنشطة الأعمال تتحول إلي مخرجات (منتجات - خدمات - منتجات ثانوية أو بضائع) وأنشطة التنظيم ومخرجاته تؤدي إلي نتائج تؤثر علي رأس المال وقدرة نموذج الأعمال علي التكيف مع التغيرات.
- ٤- يحدد التحليل والرقابة المستمرة للبيئة الخارجية في سياق مهمة ورؤية التنظيم المخاطر والفرص التي تكون ملائمة للتنظيم والاستراتيجية ونموذج الأعمال بها ( المخاطر والفرص).

### 3/٣ دور معلومات التقارير المتكاملة في خلق وتعزيز القيمة:

يتمثل دور معلومات التقارير المتكاملة في خلق القيمة فيما يلي : ( E& Y and IIRC, 2013)

- (١) الروابط: القيم يتم خلقها أو تدميرها عن طريق التنظيم من خلال الروابط بين مجموعة واسعة من العوامل التي تشمل علي أنشطة الأعمال التجارية والنظام الواسع الذي يعملوا فيه يشتمل علي حدود وتوقعات المجتمع، والمبادئ الاسترشادية للروابط في المعلومات عندما يتم تطبيقها لأغراض التقارير المتكاملة تشجع الاتصالات التي

تعكس الطبيعة الحركية للأعمال التجارية، الأداء، والنظم الاقتصادية والمالية، الاجتماعية والبيئية.

(٢) **مسببات القيمة:** هي القدرات أو المتغيرات التي تؤدي إلى نتائج التي تؤدي إلى ميزة تنافسية ودرجة معينة من الرقابة وذلك لخلق قيمة وهذا يشتمل علي: مسببات مالية مثل سياسة التسعير- كفاءة التشغيل- تكلفة رأس المال- حقوق الملكية للعلامة التجارية، مسببات غير مالية: علاقات المستهلك - توقعات المجتمع- اهتمام بيئي- الابتكار- حوكمة الشركات وقيم مثل النزاهة والثقة والعمل الجماعي الذي يدعم خلق القيمة.

(٣) **وصف نموذج الأعمال:** يتضمن المدخلات وأنشطة الأعمال والمخرجات والنتائج والروابط مع استراتيجية وهذه النوع من المعلومات يجب أن يتم التقرير عنه ليتمكن مستخدمي التقارير المتكاملة لتقييم كيف يساهم نموذج الأعمال في خلق القيمة، والعلاقات بين نموذج الأعمال واستراتيجية التنظيم تساعد في تفسير المحتوى والتركيز.

(٤) **الابتكار والنظرة المستقبلية:** ويتضمن المقاييس التي يتم استخدامها للتأكد من المرونة والكفاءة لنموذج الأعمال لخلق قيمة بمرور الزمن وهذا يشمل رؤية التنظيم للتأثير المالي المتوقع وغيرها علي قيمة سياستها وقراراتها وابتكاراتها.

(٥) **الحوكمة:** تؤثر المعلومات عن هياكل حوكمة التنظيم علي مستوي الثقة في قدرة التنظيم علي النجاح لتنفيذ نموذج الأعمال وذلك بشفافية وبدقة لتوصيل الأداء.

(٦) **الأداء:** أهمية نوع المعلومات التي يجب أن نأخذها في الاعتبار لتوصيل الأداء في التقارير المتكاملة ولكنه غير كافي لتقدير خلق قيمة، فالأداء يساهم في فهم إلي أي مدي يمكن للشركة خلق قيمة في تحقيق الأداء المستهدف.

(٧) **اشتراك أصحاب المصالح:** يوجد ارتباط وثيق بين قدرة التنظيم علي خلق قيمة مع سلسلة التوريد، والمجتمع والمستهلكين التي قد تشارك أو تتأثر بخلق القيمة أو تدمرها، وهناك علاقة تكاملية بين القدرة التنافسية للشركة والنجاح وإلي أي مدي يمكن للأنشطة أن تمثل قيمة تعتمد في جزء منها علي رد فعل المستهلكين وأصحاب المصالح الآخرين

والتي تتأثر بأنشطة التنظيم ( منافسين - جهات منظمة - مجتمعات ) وتتمثل ردود الأفعال في زيادة المبيعات والمشاركة السوقية وتعزيز السمعة.

#### (٨) تقديرات الإدارة تجاه الأنواع المختلفة لرأس المال بواسطة نموذج الأعمال تعتمد أنشطة

الأعمال علي إضافة الانواع المختلفة لرأس المال علي المدى الطويل فإن من غير محتمل أن يتم خلق قيمة من مقدمي رأس المال من خلال نوع واحد لرأس المال ويتم تجاهل باقي الأنواع الأخرى وبالتالي فإن التنظيم يستخدم ويتأثر بالعلاقات التشابكية والتعويضية للأنواع المختلفة لرأس المال، وذلك هام لتقدير خلق القيمة أو تدميرها .

#### (٩) نوع القيمة: ما نوع القيمة التي ينوي التنظيم علي خلقها (القيمة الاقتصادية وقيمة

الاستدامة) كيف ولمن ولماذا بما في ذلك فكرة التنظيم عن القيمة والعمليات التي يتم استخدامها لخلق قيمة ما هي الإجراءات والأنشطة التي تنطوي علي عملية خلق القيمة والتي تسعى التنظيم لخلقها ولماذا؟

#### (١٠) السياق الخارجي الذي يعمل فيه التنظيم تشتمل علي السياسة الخارجية والجهات

المنظمة والسياسات المجتمعي والبيئي الذي يعمل فيه التنظيم والفرص والمخاطر التي تواجهه، وكيفية استجابة التنظيم للسياق الخارجي أمر مهم لتقييم قدرة التنظيم علي خلق قيمة، والجهات المنظمة يكون لها تأثير هام علي التنظيم، والتنظيم قادرة علي خلق القيمة والحد من التلوث والنفايات والاتجاه المتزايد لفرض متطلبات تقرير إلزامي علي القضايا المجتمعية والبيئية والحوكمة .

### القسم الرابع : الإطار المقترح للإفصاح السري للتقارير المتكاملة بهدف تعزيز

#### القيمة

ويتضمن الإطار المقترح العناصر التالية :

#### ١/٤ مبادئ إعداد التقرير:

- مبادئ خاصة بحدود ونطاق التقرير.



د.علي عباس

إطار مقترح للإفصاح السردي في التقارير المتكاملة

- مبادئ توضيح كيفية اختيار محتوى التقرير ( مثل الملائمة- الأهمية النسبية- تمثيل صادق).
- مبادئ توضيح جودة المعلومات المفصّل عنها (القابلية للمقارنة - والاتساق- والقابلية للتحقق- الوقت - الوضوح).

#### ٢/٤ العناصر التي يتضمنها التقرير:

- شكل التقرير ( نطاقه وحدوده)
- شكل التنظيم، ونموذج الاعمال، وهيكل الحوكمة( كيف يتم خلق القيمة وإتخاذ القرارات).
- فهم المحتوى التشغيلي( الظروف التي يعمل فيها المشروع).
- الأهداف الإستراتيجية، وقدرات المشروع ( إلى أين يسير المشروع وكيف يحقق ما يريد).
- المحاسبة عن أداء المشروع خلال الفترة.
- سياسات حوافز العاملين.
- التعليقات التحليلية كما تراها الإدارة.

#### ٣/٤ مؤشرات الاداء والافصاح

وفقاً لمبادرة التقرير العلمي GRI المستخدمة من جانب الشركة لقياس أدائها البيئي والاجتماعي والاقتصادي:

#### ١. لمحة عن المجموعة.

- اسم المجموعة.
- استراتيجية المجموعة.
- العلامات التجارية.
- الخدمات والمنتجات.
- الهيكل التشغيلي.
- موقع المركز الرئيسي.
- عدد الدول التي تعمل بها المجموعة.
- طبيعة الشكل القانوني وهيكل الملكية.
- التغييرات الهامة التي حدثت أثناء فترة إعداد التقرير.

- مكافآت العاملين عن فترة التقرير .

## ٢ . مواصفات التقرير:

- الفترة التي يغطيها التقرير، ونطاقه ومعدل تكراره- والكيفية التي يتم بها تحديد محتوى التقرير .

- آليات قياس البيانات وطرق الحساب .

- التغيرات الجوهرية عن الفترة السابقة .

- معايير القياس المستخدمة في إعداد التقارير .

- السياسات والممارسات الحالية .

- التقرير عن فروع المؤسسة .

## ٣ . الحوكمة والالتزام والتعهدات:

- هيكل الحوكمة .

- توضيح ما إذا كان رئيس مجلس الحوكمة هو نفسه الرئيس التنفيذي .

- عدد أعضاء المجلس المستقلة أو الأعضاء غير التنفيذيين .

- آليات توصيل توصيات حاملي الأسهم والموظفين للمجلس .

- ربط مكافآت أعضاء المجلس والإدارة العليا والتنفيذيين بأداء المجموعة .

- العمليات المتبناة من المجلس لتجنب التعارض في المصالح .

- عملية تحديد مؤهلات وخبرة أعضاء المجلس .

## ٤ . مؤشرات الأداء الاقتصادي:

- جانب الأداء الاقتصادي .( القيمة الاقتصادية المتولدة )

- جانب الوجود في السوق .

- جانب الآثار الاقتصادية غير المباشرة .

## ٥ . مؤشرات الأداء البيئي:

- جانب المواد الخام المستخدمة .

- جانب الطاقة والمياه .

- جانب الفاقد والانبعاثات والنفايات السائلة .

- جانب الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية.
  - جانب الآثار البيئية لأنشطة النقل.
  - جانب المواد الخام المعاد تدويرها .
  - جانب نفقات حماية البيئة
  - جانب عناصر أخرى.
  - الآثار المالية بسبب المناخ .
٦. مؤشرات أداء العمل المناسب (Decent) وممارسات الأعمال:
- جانب التوظيف.
  - جانب علاقة الإدارة بالموظفين .
  - جانب الصحة والسلامة المهنية.
  - جانب التدريب والتعليم.
  - جانب تكافؤ الفرص والتنوع.
  - اجمالى القوى العاملة .
  - الاصابات والامراض والغيابات .
  - النقابات العمالية .
  - معدل دوران الموظفين .
  - متوسط ساعات العمل والتدريب .
٧. مؤشرات أداء حقوق الإنسان:
- جانب ممارسات التعيين والفصل.
  - جانب عدم التمييز .
  - جانب حرية التجمع والمفاوضة الجماعية.
  - جانب عمالة الأطفال.
  - جانب العمل القسري والإجباري.
  - جانب ممارسات الأمن.
  - جانب حقوق أفراد المجتمع.

- الحرية النقابية .
- 8. مؤشرات الأداء الاجتماعي:
  - جانب السياسة العامة.
  - جانب سلوك مكافحة المنافسة.
  - جانب الالتزام بالقوانين والتشريعات.
  - تدريب العاملين على مكافحة الفساد .
  - اجراءات مكافحة الفساد .
  - الاثار المالية بسبب المجتمع .
  - التبرعات للاحزاب السياسية
- 9. مؤشرات المسؤولية عن المنتج:
  - مراحل دورة الحياة التي يتم فيها تقييم الصحة والسلامة.
  - حوادث عدم الالتزام باللوائح المتعلقة بتأثير المنتجات والخدمات علي الصحة والسلامة.
  - معلومات المنتجات والخدمات.
  - حوادث عدم الالتزام باللوائح بشأن معلومات المنتجات والخدمات.
  - الممارسات المتعلقة برضاء العملاء.
  - المسؤولية عن الدعاية والإعلان.
  - الشكاوي المتعلقة بانتهاكات خصوصية العملاء وخسائر فقد بيانات العملاء.
  - غرامات علي عدم الالتزام بالقوانين واللوائح بشأن توفير واستخدام المنتجات.

### القسم الخامس : الدراسة التطبيقية

#### ١/٥ مجتمع وعينة الدراسة

تم استخدام عينة من ١٧ شركة مسجلة داخل مؤشر المسؤولية الاجتماعية المصري ESG وذلك في الفترة من ٢٠١٥ إلي ٢٠١٨ أي لمدة ٣ سنوات وتم استبعاد الشركات ذات الطبيعة الخاصة مثل البنوك وشركات التأمين وتم استبعاد الشركات التي لم يتوافر لها سعر سوقي مستقر للسهم في بورصة الأوراق المالية، وتم توزيع الاستمارات على عينة المنشآت في القطاعات المختلفة كما في الجدول التالي:

## جدول رقم (٢) عينة الدراسة

قطاع الخدمات المالية	قطاع الخدمات الصناعية	قطاع الاتصالات	قطاع العقارات	قطاع الكيماويات	قطاع الاغذية	الاجمالي	
٣	٣	٣	٣	٣	٢	١٧	عدد الشركات
٤٢	٣٩	٣٥	٤٤	٤٠	٢٢	٢٢٢	عدد الاستثمارات

يتضح من الجدول السابق تماثل عدد الشركات في كل القطاعات حيث يتضمن كل قطاع ٣ شركات بنسبة قدرها ١٧.٦٤% باستثناء قطاع الاغذية الذي يوجد به شركتان فقط بنسبة قدرها ١١.٧٦%، وقد شملت العينة (٢٢٢) فرداً من فئات ثلاثة وهم المراجع الخارجي ، الادارة العليا ( مجلس الادارة ) ، المساهمين ، ويوضح جدول رقم (٣) خصائص العينة بالتفصيل.

## خصائص العينة جدول رقم (٣)

الفئة	إجمالي العينة
المراجع الخارجي	٨٤
المساهمين	٦٠
الإدارة العليا	٧٨
الإجمالي	٢٢٢

## ٢/٥ تحديد أسلوب جمع وتحليل البيانات

قام الباحث بإعداد قائمة استقصاء لجمع البيانات لتحقيق الهدف من الدراسة، وقد تضمنت قائمة الاستقصاء مجموعة من الاستفسارات (الأسئلة) ضمت العديد من العبارات الموضوعية بدقة لتعكس الهدف منها ألا وهو تقييم اثر الافصاح السري في التقارير المتكاملة على تعزيز قيمة المنشأة ، وقد تم تصميم القائمة طبقاً لمقياس (ليكرت) ذو الأبعاد الخمسة والذي يقتضي أن تكون بدائل الإجابة متعددة مع إعطاء وزن نسبي مختلف لكل بديل من تلك البدائل حيث تتراوح الأوزان

النسبية ما بين درجة وخمس درجات وذلك لكل عنصر تضمنته قائمة الاستقصاء كما في الجدول التالي (رقم ٤) .

الاوزان النسبية جدول (٤)

إيجابية الاتجاه	الاتجاه	المتوسط المرجح
غير إيجابي	غير موافق بشدة	من ١.٠ إلى ١.٨
	غير موافق	من ١.٩ إلى ٢.٦
	لا أعرف	من ٢.٧ إلى ٣.٤
إيجابي	موافق	من ٣.٥ إلى ٤.٢
	موافق بشدة	من ٤.٣ إلى ٥.٠

تم توزيع عدد (٢٤٧) قائمة استقصاء علي وحدة المعاينة ، وتم إجراء مقابلات شخصية مع عدد منهم، وكانت عدد القوائم المستردة (٢٢٥) قائمة استقصاء بنسبة استجابة قدرها ٩١ % ، الصحيح منها (٢٢٢) قائمة استقصاء بنسبة ٨٩ % ، يبين الجدول رقم (٥) التوزيع التكراري للمؤهلات العلمية للمستقصي منهم.

المؤهلات العلمية للمستقصي منهم جدول رقم (٥)

النسبة	العدد	المؤهل
٢.٧%	٦	دكتوراه
٢٨.٨%	٦٤	CPA , CA , SCA, MBA
١٣.٥%	٣٠	ماجستير
١٧.٢%	٣٨	دبلوم دراسات عليا
٣٧.٨%	٨٤	بكالوريوس
١٠٠.٠%	٢٢٢	الإجمالي

يشمل أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم لتحليل إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيانات التي تم توزيعها ، أسلوب الإحصاء الوصفي وأسلوب الإحصاء التحليلي (الاستدلالي)

### ١- أسلوب الإحصاء الوصفي ويشمل:

#### أ- الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق قائمة الاستقصاء على الصدق المنطقي ( صدق المحكمين ) Logical Validity بهدف:تحديد غموض بعض العبارات لتعديلها أو إستبعادها، إضافة عبارات من الضروري إضافتها، وللتأكد من اتساق قائمة الاستقصاء قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء ودرجة الفرض الذي تتدرج تحته العبارة ، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل فرض والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء ، وذلك بعد تطبيق قائمة الاستقصاء على عينة الدراسة ، كما هو موضح بجدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠.٥٥١	١	**٠.٩٢٤	١
**٠.٥٥٥	٢	**٠.٨٠٥	٢
**٠.٦٩٧	٣	**٠.٨٧٦	٣
**٠.٥٣٩	٤	**٠.٨٢٢	٤
**٠.٧٢١	٥	**٠.٧٨٤	٥
**٠.٦١٦	٦	**٠.٨١٨	٦
*٠.٤٧٣	٧	**٠.٧٤١	٧
**٠.٦٨٤	٨		
**٠.٥٣٦	٩		

*٠.٤٤٦	١٠		
--------	----	--	--

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول رقم (٦) أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، ومستوى ٠.٠٥ ، وأصبحت قائمة الاستقصاء في صورتها النهائية تشتمل أيضاً على (١٧) عبارة ( ملحق ).

### ب-الثبات Reliability :

إن الثبات يعنى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطى نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. ويتم إجراء اختبار الثبات لاستمارة البيانات باستخدام الطرق التالية:

#### • طريقة معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار ، و جدول رقم (٧) يوضح معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها .

معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها بطريقة ألفا كرونباخ جدول رقم (٧)

معامل الثبات	الفرض
٠.٧٩٧	الفرض الأول
٠.٧٤٠	الفرض الثاني
٠.٧٥٧	قائمة الاستقصاء

#### • طريقة جتمان Guttman :

استخدم الباحث طريقة جتمان لحساب ثبات قائمة الاستقصاء، و جدول رقم (٨) يوضح معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها.

معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها بطريقة جتمان جدول رقم (٨)

معامل الثبات	الفرض
٠.٧٩٨	الفرض الأول



٠.٨١١	الفرض الثاني
٠.٨٠٣	قائمة الاستقصاء

كما سبق يتضح أن معاملات ثبات المقياس بالطرق السابقة المختلفة هي معاملات مرضية.

### • اختبار كا تربيع

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى الدلالة الإحصائية للفروق بين التوزيع المشاهد للتكرارات في العينة على البدائل المختلفة لكل سؤال، أي التعرف على ما إذا كانت هذه الفروق جوهرية وتعكس فروقاً حقيقية في المجتمع أم أنها ترجع إلى عامل الصدفة.

### ٣/٥ اختبار فروض الدراسة

#### ١- اختبار الفرض الأول

"توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح السري وتفعيل التقارير المتكاملة"

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق قائمة الاستقصاء على الأفراد عينة الدراسة، وتم حساب درجة كل فرد على قائمة الاستقصاء، تمهيداً لحساب متوسط درجات العينة على كل عبارة، ومتوسط درجات العينة على الفرض كله، وبالتالي يتم حساب المتوسط المرجح لكل عبارة كما يلي :

$$\text{المتوسط المرجح} = [\text{مجم ( القيمة * عدد تكرارات هذه القيمة )}] \div \text{عدد التكرارات الكلية}$$

#### أ- متوسطات عبارات الفرض الأول

توصل الباحث إلى النتائج التالية كما يوضحها الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) متوسط عبارات الفرض الاول

الفرض الأول	المتوسطات							العينة
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢٤.٥٣	٣.٦٧	٣.٣٨	٣.٣٣	٣.١٢	٣.٦٢	٣.٦٢	٣.٧٩	مراجع خارجي
٢٤.٩٣	٣.٤٧	٣.٢٣	٣.٨٠	٣.٨٧	٣.٦٣	٣.٥٣	٣.٤٣	مساهمين
٢٤.٥٤	٣.٥٦	٣.٢٦	٣.٢٦	٣.٦٢	٣.٥٤	٣.٧٤	٣.٥٦	ادارة عليا (مجلس الادارة)

٢٤.٦٦	٣.٥٧	٣.٢٩	٣.٢٦	٣.٣٤	٣.٤٦	٣.٦٣	٣.٥٩	متوسط الفرض الاول
-------	------	------	------	------	------	------	------	-------------------

يتضح من الجدول السابق أن قيم متوسطات معظم العبارات أكبر من (٣.٤) والتي تمثل بداية الاتجاه الإيجابي، وأن متوسط الفرض كله أكبر من ٢٣.٨ (٧×٣.٤) بالنسبة للفئات موضوع الدراسة، وهذا يدل على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح السري وتفعيل التقارير المتكاملة بالشركات المصرية مما يثبت صحة الفرض الأول.

#### ب- اختبار كا تربيع لعبارات الفرض الأول

لاختبار مدى دلالة الفروق بين توزيع التكرارات على مستوي الفئات الثلاثة للموافقة تم استخدام اختبار كا تربيع، ومن الجدول التالي رقم (٩) يتضح أن قيمة المقياس الإحصائي للاختبار كانت على التوالي ٧٠.٨، ٧٢.٩، ٧٩.٥، ٥٦.٢، ٩١.٨، ٧٩.١، ١٠٤.٣ للعبارات الواردة بالفرض الأول كما أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٥%، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح الآراء الموافقة، وبالتالي يمكن استنتاج أن الأغلبية يوافقون على تلك العبارات الواردة بالفرض الأول.

جدول (٩) اختبار كا تربيع للفرض الاول

Asymp. Sig	Chi - Square	
٠.٠٠٠٠	٧٠.٨	الفرض الأول
٠.٠٠٠٠	٧٢.٩	العبارة الأولى
٠.٠٠٠٠	٧٩.٥	العبارة الثانية
٠.٠٠٠٠	٥٦.٢	العبارة الثالثة
٠.٠٠٠٠	٩١.٨	العبارة الرابعة
٠.٠٠٠٠	٧٩.١	العبارة الخامسة
٠.٠٠٠٠	١٠٤.٣	العبارة السادسة
٠.٠٠٠٠		العبارة السابعة

#### ج- نسبة النتائج الغير إيجابية لكل فئة من الفئات الثلاثة للفرض الأول

توضح الجداول التالية نسبة النتائج الغير ايجابية لكل فئة من الفئات الثلاثة للفرض الاول

١- نسبة النتائج الغير ايجابية للفئة الأولى مراجع خارجي جدول رقم (١٠)

العبرة	لا أعرف %	غير موافق %	غير موافق بشدة %	مجموع النسب
١	٠.٠	١٣.٣	٦.٧	%٢٠.٠
٢	١٠.٠	١٦.٧	٦.٧	%٣٣.٤
٣	٣.٣	٦.٧	١٣.٣	%٢٣.٣
٤	٢٠.٠	٣٦.٧	٦.٧	%٦٣.٤
٥	٣.٣	٣٣.٣	٦.٧	%٤٣.٣
٦	١٠.٠	٢٦.٧	٦.٧	%٤٣.٤
٧	٣.٣	٢٠.٠	٦.٧	%٣٠.٠
المتوسط	٧.١	٢١.٩	٧.٦	%٣٦.٦

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن نسبة النتائج الغير ايجابية للفرض من وجهة نظر المراجع الخارجي لا تتجاوز ٥٠ % لجميع العبارات وهذا يعنى أن أفراد هذه الفئة يؤيدون أن توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الافصاح السردي وتفعيل التقارير المتكاملة

٢- نسبة النتائج الغير ايجابية للفئة الثانية مساهمين جدول (١١)

العبرة	لا أعرف %	غير موافق %	غير موافق بشدة %	مجموع النسب
١	٤.٢	٢٥.٠	٤.٢	%٣٣.٤
٢	٨.٣	٢٥.٠	٠.٠	%٣٣.٣
٣	٢٠.٨	٢٩.٢	٠.٠	%٥٠.٠
٤	٢٥.٠	٢٥.٠	٠.٠	%٥٠.٠
٥	١٦.٧	٢٩.٢	٤.٢	%٥٠.١
٦	١٦.٧	٢٥.٠	٤.٢	%٤٥.٩
٧	٢٠.٨	٢٥.٠	٠.٠	%٤٥.٨
المتوسط	١٦.١	٢٦.٢	١.٨	%٤٤.١

يتضح من الجدول السابق (١١) أن نسبة النتائج الغير إيجابية للفرض من وجهة نظر المساهمين لا تتجاوز ٥٠ % لجميع العبارات وهذا يعنى أن أفراد هذه الفئة يؤيدون تماماً وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ابأفصاح السردى وتفعيل التقارير المتكاملة بالمؤسسات المصرية.

### ٣- نسبة النتائج الغير إيجابية للفئة الثالثة ادارة عليا جدول (١٢)

العبارة	لا أعرف %	غير موافق %	غير موافق بشدة %	مجموع النسب
١	٦.٢	٢١.٩	٣.١	٣١.٢%
٢	٦.٢	١٥.٦	٣.١	٢٤.٩%
٣	٢١.٩	١٨.٨	٠.٠	٤٠.٧%
٤	١٥.٦	١٥.٦	٠.٠	٣١.٢%
٥	٦.٢	٢١.٩	٣.١	٣١.٢%
٦	٣.١	٣١.٢	٠.٠	٣٤.٣%
٧	٦.٢	٢١.٩	٠.٠	٢٨.١%
المتوسط	٩.٣	٢١.٠	١.٣	٣١.٦%

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن نسبة النتائج الغير إيجابية للفرض من وجهة نظر الإدارة العليا لا تتجاوز ٥٠ % لجميع العبارات وهذا يعنى أن أفراد هذه الفئة يؤيدون تماماً وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ابأفصاح السردى وتفعيل التقارير المتكاملة بالمؤسسات المصرية .

### ٢- اختبار الفرض الثاني

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة المنشأة

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق قائمة الاستقصاء على عينة الدراسة، وتم حساب درجة كل فرد على قائمة الاستقصاء، تمهيداً لحساب متوسط درجات العينة على كل عبارة، ومتوسط درجات العينة على الفرض كله، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية كما يوضحها الجدول

رقم (١٣)

## أ- متوسطات عبارات الفرض الثاني من قائمة الاستقصاء جدول رقم (١٣)

الفرض الثاني	المتوسطات										العينة
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٤٣.٦٧	٤.٥٠	٤.٤٨	٤.٦٠	٤.٤٣	٤.٧٦	٤.٠٢	٤.٦٠	٤.٠٥	٤.٧١	٣.٥٢	مراجع خارجي
٤٢.٦٣	٤.٠٧	٣.٨٧	٤.٤٣	٤.٧٠	٤.٧٠	٤.٢٠	٤.٣٧	٣.٧٣	٤.٥٣	٤.٠٣	مساهمين
٤٢.٢٩	٤.١٣	٤.٠٠	٤.٣١	٤.٦٧	٤.٦٤	٣.٧٤	٤.٢٣	٣.٩٥	٤.٥٩	٤.٠٣	ادارة عليا
٤٢.٨٦	٤.٢٣	٤.١٢	٤.٤٥	٤.٦٠	٤.٧٠	٣.٩٩	٤.٤٠	٣.٩١	٤.٦١	٣.٨٦	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن قيم متوسطات كل العبارات أكبر من (٣.٤) والتي تمثل بداية الاتجاه الإيجابي، وأن متوسط الفرض كله أكبر من (٣٤) بالنسبة للفئات موضوع الدراسة، وهذا يدل على أن توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة المنشأة مما يثبت صحة الفرض الثاني.

## ب- اختبار كا تربيع لعبارات الفرض الثاني

لاختبار مدى دلالة الفروق بين توزيع التكرارات على مستوي الفئات الثلاثة للموافقة تم استخدام اختبار كا تربيع، ومن الجدول (١٤) يتضح أن قيمة المقياس الإحصائي للاختبار كانت على التوالي ١١١.٧، ١٢٨.٢، ٦١.٧، ١٢٦.٣، ٨٢.٨، ٨٣.٧، ١٢٣.٨، ٩٢.٧، ٥٣.٥، ٦٣.٦، للعبارات الواردة بالفرض الثاني كما أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٥%، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح الآراء الموافقة، وبالتالي يمكن استنتاج أن الأغلبية يوافقون على تلك العبارات الواردة بالفرض الثاني.

جدول (١٤) اختبار كا تربيع

Asymp. Sig	df	Chi - Square	
٠.٠٠٠٠	٤	١١١.٧	الفرض الثاني
٠.٠٠٠٠	٣	١٢٨.٢	العبارة الأولى
٠.٠٠٠٠	٤	٦١.٧	العبارة الثانية
٠.٠٠٠٠	٤	١٢٦.٣	العبارة الثالثة
٠.٠٠٠٠	٤	١٢٦.٣	العبارة الرابعة

٠.٠٠٠٠	٤	٨٢.٨	العبرة الخامسة
٠.٠٠٠٠	٢	٨٣.٧	العبرة السادسة
٠.٠٠٠٠	٣	١٢٣.٨	العبرة السابعة
٠.٠٠٠٠	٣	٩٢.٧	العبرة الثامنة
٠.٠٠٠٠	٣	٥٣.٥	العبرة التاسعة
٠.٠٠٠٠	٣	٦٣.٦	العبرة العاشرة

## ج- نسبة النتائج الغير ايجابية لكل فئة من الفئات الثلاثة - الفرض الثاني

## ١- نسبة النتائج الغير ايجابية للفئة الأولى مراجع خارجي جدول (١٥)

العبرة	لا أعرف %	غير موافق %	غير موافق بشدة %	مجموع النسب
١	٣.٣	١٦.٧	١٣.٣	%٣٣.٣
٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠	%٠.٠
٣	٣.٣	١٣.٣	٦.٧	%٢٣.٣
٤	٣.٣	٠.٠	٣.٣	%٦.٦
٥	٠.٠	٦.٧	٣.٣	%١٠.٠
٦	٠.٠	٠.٠	٠.٠	%٠.٠
٧	٠.٠	٦.٧	٠.٠	%٦.٧
٨	٠.٠	٠.٠	٠.٠	%٠.٠
٩	٠.٠	٦.٧	٠.٠	%٦.٧
١٠	٠.٠	٣.٣	٠.٠	%٣.٣
المتوسط	١.٠	٥.٩	٢.٧	%٩.٦

يتضح من الجدول السابق (١٥) أن نسبة النتائج الغير ايجابية للفرض من وجهة نظر المراجع الخارجي لا تتجاوز ٥٠ % لجميع العبارات وهذا يعنى أن أفراد هذه الفئة يؤيدون تماماً وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة المنشأة.

## ٢- نسبة النتائج الغير ايجابية للفئة الثانية المساهمين جدول (١٦)

العبارة	لا أعرف %	غير موافق %	غير موافق بشدة %	مجموع النسب
١	٨.٣	٤.٢	٤.٢	%١٦.٧
٢	٤.٢	٠.٠	٠.٠	%٤.٢
٣	١٢.٥	٢٥.٠	٤.٢	%٤١.٧
٤	١٦.٧	٠.٠	٠.٠	%١٦.٧
٥	٨.٣	٨.٣	٠.٠	%١٦.٦
٦	٤.٢	٠.٠	٠.٠	%٤.٢
٧	٤.٢	٠.٠	٠.٠	%٤.٢
٨	٨.٣	٠.٠	٠.٠	%٨.٣
٩	١٢.٥	٢٥.٠	٠.٠	%٣٧.٥
١٠	١٢.٥	٨.٣	٠.٠	%٢٠.٨
المتوسط	٩.٢	٧.١	٠.٩	%١٧.٢

يتضح من الجدول السابق (٢١) أن نسبة النتائج الغير ايجابية للفرض من وجهة نظر المساهمين لا تتجاوز ٥٠ % لجميع العبارات وهذا يعنى أن أفراد هذه الفئة يؤيدون تماماً وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة المنشأة

## ٣- نسبة النتائج الغير ايجابية للفئة الثالثة الادارة العليا جدول (١٧)

العبارة	لا أعرف %	غير موافق %	غير موافق بشدة %	مجموع النسب
١	٣.١	٩.٤	٣.١	%١٥.٦
٢	٠.٠	٣.١	٠.٠	%٣.١
٣	٦.٢	٩.٤	٦.٢	%٢١.٨
٤	٦.٢	٦.٢	٠.٠	%١٢.٤
٥	٠.٠	٢١.٩	٣.١	%٢٥.٠
٦	٠.٠	٠.٠	٠.٠	%٠.٠

٧	٠.٠	٣.١	٠.٠	%٣.١
٨	٦.٢	٣.١	٠.٠	%٩.٣
٩	٣.١	٢٨.١	٠.٠	%٣١.٢
١٠	٠.٠	١٨.٨	٠.٠	%١٨.٨
المتوسط	٢.٥	١٠.٣	١.٢	%١٤.٠

يتضح من الجدول السابق (١٧) أن نسبة النتائج الغير إيجابية للفرض من وجهة نظر الإدارة العليا لا تتجاوز ٥٠ % لجميع العبارات وهذا يعنى أن أفراد هذه الفئة يؤيدون تماماً وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة المنشأة

## النتائج والتوصيات

### اولا : نتائج الدراسة

- ١- يمكن وضع اطار مقترح للإفصاح السردي في التقارير المتكاملة يعزز من قيمة المنشأة .
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وبين تعزيز قيمة المنشأة .
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الافصاح السردي وبين تعزيز قيمة المنشأة .
- ٤- تهدف التقارير المتكاملة إلى تحسين جودة المعلومات المتاحة لمتخذي القرار .
- ٥- اعداد التقارير المتكاملة يضمن استدامة الشركات لأخذه في الاعتبار المسؤولية الاجتماعية والبيئية والمخاطر للشركات .
- ٦- مرت التقارير المتكاملة بالعديد من المراحل بدأت في عام ٢٠٠٢ وامتدت حتى الان .
- ٧- تؤدي المنظمات المهنية دوراً هاماً في تطوير التقارير المتكاملة والافصاح عنها.
- ٨- يواجه تطبيق التقارير المتكاملة العديد من التحديات التي تحول دون تطبيقها بكفاءة وفاعلية .
- ٩- يساعد اطار وعناصر التقارير المتكاملة في تعزيز وخلق القيمة للشركات .



١٠- تلعب المعلومات التي تعززها التقارير المتكاملة دوراً هاماً في تعزيز وخلق القيمة للشركات .

## ثانياً : التوصيات

- ١- يجب إلزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بأعداد التقارير المتكاملة والافصاح عنها مع القوائم والتقارير المالية وإلا تعرضت لعقوبات وغرامات او شطبها من التداول .
- ٢- ضرورة توافر قواعد للبيانات المسجلة في البورصة المصرية حتى تزيد من قيمة الشركة وتمكن اصحاب المصلحة من اتخاذ القرارات اللازمة .
- ٣- قيام المنظمات المهنية باصدار النشرات والمعايير اللازمة للافصاح عن التقارير المتكاملة .

## قائمة المراجع

- 1- Abysekera, I, (2013). “ a template for integrated reporting” . **journal of intellectual capital** , 14(2), pp: 227-245.
- 2- Arevalo, A., (2011). “ Corporate social responsibility practices in india: Approach, drivers &barriers”. **Corporate governance journal** , 11 (4). Pp:147-176.
- 3- Arnold., Alexander, B. &Frank.,(2012) , “ **integrating sustainability reports into financial statements: an experimental study**” , available at . [www.sm](http://www.sm).
- 4- Axel .H, (2014), “ The value added statement – an appropriate instrument for integrated reporting”, **Accounting auditing& accountability journal** vol. 27 iss.7, pp.1190-1216.
- 5- Black , s and IIRC,. (2012) . “ **understanding transformation building the business case for integrated reporting**” .
- 6- Brad ,J. (2013) . “ corporate reporting evolved integrated reporting &the role of XBRL”, **XBRL international inc.**, pp: 1-17.

- 7- Brian, A. R., (2003), "Obfuscation, textual complexity and the role of regulated narrative accounting disclosure in corporate governance" , **Journal of Managerial and Governance**, Vol.7 Issue.2,p189.
- 8- Briff, M., (2011) . "The perspectives of Australians stakeholders on the business case for integrated reporting", discussion paper available at [www.ske.org.au](http://www.ske.org.au).
- 9- Chaplier, j and gregor,f , (2014) , " assessment of the E U directive on the disclosure of non – financial information by certain large companies" .
- 10- Colin ,H.,(2014), (2014) , " walking the talk : organizational narratives of integrated reporting", **accounting auditing & accountability journal** . vol.27, iss 7, pp: 1090–1119.
- 11- Davis ,A .Tma–sweet,(2012), " managers use of language across alternative disclosure outlets: earnings press releases versus MD&A" **contemporary accounting research**, vol.29,NO.3,PP:804–837.
- 12- Eccles ,G &George ,S.,(2012) " The next level: integrated reporting" CSR index 2012, available at : [www.mediatenon.com](http://www.mediatenon.com).
- 13- Eccles ,R,. and krzus ,M ,(2015) " The integrated reporting movement: meaning, motives, and materiality" . New york . john Wiley &sons. Pp.: 35–96
- 14- Ernst &young and green biz, (2013). " six growing trends in sustainability reporting" pp:247–258.
- 15- Ernst ,I.,nelmara,,(2010), " will integrated reporting make sustainability reporting obsolete?" Harvard business school,pp.72–74.
- 16- Frankel,R.,(2010), " Do pennies matter ?investor relations consequences of small negative earnings surprises" , **Review of accounting studies**, vol.15,NO.1, PP: 220–242.

- 17- Galbreath, j. (2010)., “ how does corporate social responsibility benefit? Evidence from Australia, **European business** , 22 (4), pp: 158-179.
- 18- Gri (2013b). “ **the sustainability content of integrated reports – a survey of pioneers**” [www.globalreporting.org/gri](http://www.globalreporting.org/gri).
- 19- IASB, (2010) ,. “**The conceptual framework for financial reporting**” [www.eifrs.ifrs.org](http://www.eifrs.ifrs.org).
- 20- IFAC, (2011), “ **integrating the business reporting supply chain**” [www.ifac.com](http://www.ifac.com)
- 21- IIRC, (2013a) “ **consultation draft of the international (IR) Framework**” . [www.theiirc.org](http://www.theiirc.org).
- 22- IIRC, (2013b) “ **connectivity back ground paper for (IR)**” . [www.theiirc.org](http://www.theiirc.org).
- 23- IIRC, (2013C) “**the international (IR) Framework**” . [www.theiirc.org](http://www.theiirc.org).
- 24- Jensen, j.c & berg,N.(2012), “ Determinants of traditional sustainability reporting versus integrated reporting an institutionalism approach” , **business strategy &the environment**, vol.21, no.5 ,pp : 299 -316.
- 25- Kaplan, R.S, And Norton , D. (2000) , “ **Translating strategy into action : the balanced scorecard**” . Harvard , Boston , P56-74.
- 26- Kolk, A. (2010), “ Trajectories of sustainability reporting by MNCS” , **journal of world business**, vol,45, no.4, pp :367-374.
- 27- Liafisu, S., P. Tomasz, and M. Yuval, (2015), “ **Market reaction to the positiveness of annual report narratives**”, Working Paper, Coventry University, p.2. Available at: [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com).

- 28- Michael, (2011), “ integrated reporting: if not now , when?”  
IRZ,Heft6, pp: 271-276.
- 29- OECD, (2004) , “ **Principles of corporate governance**”  
[www.oecd.org/daf/ca](http://www.oecd.org/daf/ca).
- 30- Sanford , I , (2010), “ **learning from BPS “sustainable” self-  
portraits: from “ integrated spin” to integrated reporting**” , Harvard  
business school, pp .58-71.
- 31- United Nations, (2014) , **guidance on corporate social  
responsibility indicators in annual reports**. U N conference on trade&  
development, new york.
- 32- White, allen . (2005) . “ **new wine, new bottles: the rise of  
non-financial reporting**” . [www.bsr.org](http://www.bsr.org).

## ملحق الدراسة (قائمة استقصاء)

السيد الفاضل /

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية كجزء من بحث منشور في المحاسبة بعنوان:

" إطار مقترح للإفصاح السردي في التقارير المتكاملة واثر ذلك على تعزيز قيمة المنشأة  
- دراسة ميدانية - "

ولما كانت قيمة البحث العلمي لا تتحقق إلا من خلال ربط الجوانب العلمية بالجوانب العملية، لذلك يحاول الباحث من خلال القائمة المرفقة التعرف على آرائكم ووجهة نظركم حول موضوع البحث، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التي تحتويها قائمة الاستقصاء المرفقة، حيث تمثل إجاباتكم احد الدعائم الأساسية للبحث، مع التأكيد على أن كل ما تقدمونه من آراء ووجهات نظر سوف يحظى بالسرية التامة، ولن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

وأخيراً أتقدم إلى سيادتكم بخالص الشكر لتعاونكم الصادق في خدمة البحث العلمي، كما أعتذر على ما قد أسببه لكم من مشقة وجهد وتضحية بوقتكم الثمين لاستيفاء هذا الاستقصاء، راجياً الله عز وجل أن يجازيكم خير الجزاء، كما يُسعدنا تقديم ملخصاً بنتائج الدراسة لسيادتكم إذا رغبتم في ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،،،

الباحث

**القسم الأول بيانات المُستقصى منهم**

١. الاسم: .....
٢. الوظيفة الحالية:

- الإدارة العليا
- مساهم
- مراجع خارجي

٣. جهة العمل: .....
٤. المؤهل العلمي:

- دكتوراه
- ماجستير
- CPA, CA, CMA, SCA
- دبلوم دراسات عليا في مجال التخصص
- بكالوريوس

**القسم الثاني – فروض البحث****١. الفرض الأول:**

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح السردي وتفعيل التقارير المتكاملة

يؤدي الإفصاح السردي إلى تفعيل التقارير المتكاملة عن طريق :	موافق بشدة	موافق	لا أعرف	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
١- التقرير عن المخاطر					
٢- التقرير عن رأس المال الفكري					
٣- التقرير الاجتماعي والبيئي.					
٤- التقرير عن الحوكمة					
٥- التقرير عن الاستراتيجية					

					٦- التقرير عن الابتكارات والاختراعات
					٧- التقرير عن الاستدامة

## ٢. الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة المنشأة

غير موافق بشدة	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق بشدة	العبرة
					١- يؤدي تفعيل التقارير المتكاملة إلى تعزيز قيمة المنشأة عن طريق : - ارتفاع معدل العائد على الاصول - ارتفاع معدل العائد على حقوق الملكية - زيادة قيمة شهرة المحل . - زيادة حجم الشركة . - ارتفاع القيمة السوفية للسهم
					٢- يؤدي الإفصاح السردي في التقارير المتكاملة إلى تعزيز قيمة المنشأة من خلال : - الإفصاح البيئي والاجتماعي . - الإفصاح عن الحوكمة . - الإفصاح عن المخاطر - الإفصاح عن الرقابة الداخلية . - الإفصاح عن الابتكارات والاختراعات . - الإفصاح عن رأس المال الفكري . - الإفصاح عن الاستراتيجية .
					٣- تساعد مبادئ اعداد التقارير المتكاملة في تعزيز قيمة المنشأة وهي : - مبادئ خاصة بحدود ونطاق التقرير . - مبادئ خاصة بمحتوى التقرير . - مبادئ خاصة بجودة المعلومات .
					٤- تساعد عناصر التقارير المتكاملة في تعزيز

					<p>قيمة المنشأة من حيث :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- شكل التقرير .</li> <li>- تنظيم التقرير .</li> <li>- تبسيط وفهم التقرير .</li> <li>- تحديد استراتيجيات واهداف المنشأة .</li> <li>- تحديد الاهداف المستقبلية .</li> </ul>
					<p>٥- يساعد الافصاح عن المعلومات العامة في التقارير المتكاملة إلى تعزيز قيمة المنشأة من مثل :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- العلامة التجارية .</li> <li>- المواقع</li> <li>- الهيكل التنظيمي .</li> <li>- هيكل الملكية .</li> <li>- الأسواق .</li> <li>- مكافآت العاملين .</li> </ul>
					<p>٦- تساعد تنميط مواصفات التقارير المتكاملة في تعزيز قيمة المنشأة من حيث :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفترة التي يغطيها التقرير .</li> <li>- اليات قياس الاداء .</li> <li>- التغييرات الجوهرية خلال الفترة .</li> </ul>
					<p>٧- يساعد الافصاح عن الحوكمة في التقارير المتكاملة إلى تعزيز قيمة المنشأة من حيث :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- هيكل الملكية .</li> <li>- تجنب تعارض المصالح .</li> <li>- عدد اعضاء مجلس الادارة .</li> <li>- خبرة مجلس الادارة .</li> <li>- عدد اعضاء مجلس الادارة المستقلين .</li> <li>- عدد اعضاء مجلس الادارة غير التنفيذيين .</li> <li>- ربط المكافآت بالاداء</li> </ul>
					<p>٨- تساعد مؤشرات الأداء الاقتصادي للتقارير المتكاملة في تعزيز قيمة المنشأة منها :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مؤشرات الاداء الاقتصادي .</li> </ul>



					<ul style="list-style-type: none"> <li>- مؤشرات الاداء السوقي .</li> <li>- الاداء المالي بسبب المناخ .</li> <li>- الاداء المالي بسبب المجتمع.</li> </ul>
					<p>٩- تساعد مؤشرات الأداء البيئي للتقارير المتكاملة في تعزيز قيمة المنشأة منها :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المواد الخام المعاد تدويرها .</li> <li>- الاثار البيئية للنقل .</li> <li>- الطاقة والمياة .</li> <li>- نفقات حماية البيئة .</li> <li>- الانبعاثات السامة .</li> <li>- القوانين والتشريعات البيئية .</li> </ul>
					<p>١٠- تساعد مؤشرات اداء العمل للتقارير المتكاملة في تعزيز قيمة المنشأة منها :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- جانب الموظفين .</li> <li>- الصحة والسلامة المهنية .</li> <li>- التدريب والتعليم .</li> <li>- تكافؤ الفرص .</li> </ul>